

## التغطية الصحفية لجريدة الشروق للأحداث والتظاهرات الرياضية الكبرى - بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر أنموذجًا -

### Echourouk newspaper's press coverage of major sporting events - World Athletics Championship 2019 Qatar model -

لاسين سليمان<sup>1</sup> موفق صالح<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة البويرة، l.slimene@hotmail.fr

<sup>2</sup>جامعة سوق أهراس، mouffokeps@hotmail.fr

تاريخ النشر: جوان/2022

تاريخ القبول: 2022/05/16

تاريخ الإرسال: 2019/11/09

#### الملخص:

يتمثل بحثنا هذا في دراسة كيفية تغطية الصحافة الرياضية الجزائرية لكبرى التظاهرات والبطولات العالمية، وقد تم اختيار بطولة العالم لألعاب القوى 2019 المنظمة بالعاصمة القطرية الدوحة في نسختها السابعة عشر في الفترة الممتدة بين 27 سبتمبر و 06 أكتوبر 2019 بملعب خليفة الدولي متعدد الأغراض الذي تم تجسيده، بحيث أن الشيء الذي زادت المنافسة نكهة هو فرحة الشعب الجزائري بفوز العداء توفيق مخلوفي بالميدالية الفضية في سباق 1500 متر، إذ منى الجمهور الجزائري نفسه بمشاهدة مختلف تصفياته وهو يذهب بعيدًا في المسابقة، بحيث تم اختيار جريدة الشروق اليومي كعينة لتحليل الموضوع، وعليه تم طرح التساؤل التالي: كيف غطت جريدة الشروق اليومي بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر؟، ولقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى جريدة الشروق اليومي لتناولاتها اليومية لمختلف الأحداث التي ميّزت هذه البطولة، إذ استخدمنا منهج تحليل المضمون والمنهج التاريخي للكشف عن اهتمام الصحيفة بهذه المنافسة العالمية خلال فترة الدراسة والتي مثلت العينة المدروسة.

**الكلمات المفتاحية:** التغطية الصحفية - الإعلام الرياضي - جريدة الشروق اليومي - بطولة العالم بألعاب القوى 2019 المقامة بقطر.

#### Abstract:

our research is a study of how algerian sports journalism covers major events and world championships. the 2019 world athletics championship in doha, qatar, was selected in its 17th edition between 27 september and 06 october 2019 at khalifa international multipurpose stadium, which was embodied. the thing that increased the competition flavor is the joy of the algerian people with the victory of runner taoufik makhloufi silver medal in the 1500 meters race, as the algerian public has watched the same various qualifying as he goes away in the competition, so that the daily newspaper echorouk was selected as a sample analysis thus, the following question was asked: how did echorouk daily cover the world athletics championship 2019 in qatar? this study aimed to analyze the content of echorouk daily newspaper for its daily handling of the various events that characterized this tournament. this global competition during the study period, which represented the sample studied.

**KEY WORDS:** Keywords: Press Coverage - Sports Media - echorouk Daily Newspaper - World Athletics Championship 2019 in Qatar.

## المقدمة:

### مدخل للبحث:

يلعب الإعلام دورًا هامًا في عملية التنشئة والنمو الاجتماعي للفرد بصفة عامة، وبفضل وسائل الاتصال الحديثة التي قربت بين مشارق الأرض ومغاربها وشمالها وجنوبها، أصبح أي جزء من العالم يتأثر بأي جزء آخر ويستجيب له، ولا يتيسر الإطاحة بهذا إلا عن طريق وسائل الإعلام.

لا يختلف اثنان حول إسهامات الإعلام في مختلف الميادين بحيث أصبحت رسائله المختلفة أكثر تطورًا وملائمة من خلال بؤرة الاتصالات والمعلومات التي ازدهرت على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ولعل الصحافة المكتوبة واحدة من أهم هذه الوسائل في المجتمع كونها تمثل عنصر جذب واستقطاب للقارئ بفعالية وذلك في تثقيفه وإكسابه المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبح أكبر قدرة على تحقيق قدرًا من النمو المتكامل، وأصبحت الصحافة في وقتنا الحاضر بحق ولما ينشر من مضمون سلاح فتاك في تكوين الرأي العام وتوجيهه.

لقد حظيت الصحافة المكتوبة باهتمام القارئ لها من خلال التغطيات اليومية لمختلف الأحداث والتظاهرات، ومن بين الصحف التي أولت اهتمامًا بالميدان الرياضي في الجزائر نجد صحيفة الشروق اليومي والتي كغيرها من الصحف الإخبارية الجزائرية خصصت صفحات للحدث الرياضي، فحجم مختلف التظاهرات سواء في الجزائر أو خارجها أدى بجميع المسؤولين على مختلف الوسائل الإعلامية السابقة إلى تجسيد خطط للعمل تمكنهم من التطرق للتظاهرات التي أجريت بشيء من التفصيل، فمثل هكذا اهتمام من قبل الصحفيين بصفة عامة، وصحافيي جريدة الشروق بصفة خاصة جعل مختلف المنافسات الرياضية تذكر في الجريدة، وانطلاقًا من أهمية الصحف كوسيلة إعلامية لها تأثيرها المباشر في تشكيل الرأي العام ارتأينا معرفة الاهتمام من خلال التداول الإعلامي الذي أولته جريدة الشروق اليومي لبطولة قطر 2019 لألعاب القوى.

### 1-1- إشكالية البحث:

تتحصر مشكلة الدراسة في الكشف والتعرف على كيفية تناول الصحافة الرياضية الوطنية للتظاهرات والبطولات العالمية والمنحصر في دراستنا هذه في بطولة العالم السابعة عشر لألعاب القوى 2019 بقطر خلال الفترة الممتدة بين 27 سبتمبر و06 أكتوبر 2019 والتي تم تنظيم مختلف فعالياتها بملعب خليفة الدولي متعدد الأغراض الذي تم تجسيده، ومن خلال هذا الطرح ارتسمت لدينا إشكالية معينة مبنية أساسًا على تحليل محتوى صفحات الجريدة السابقة الذكر، بحيث صغنا تساؤلنا على النحو التالي: كيف عالجت الصحافة الرياضية الجزائرية بطولة العالم لألعاب القوى المنظمة بقطر

سنة 2019؟

## 1-2- تساؤلات البحث الجزئية:

- وكان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:
- ما هي القيمة الإعلامية التي أعطتها جريدة الشروق اليومي لبطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر من حيث الموقع والعناوين؟
- ما هو اتجاه المادة الإعلامية الذي عبرت به جريدة الخبر عن موقفها تجاه نتائج الرياضيين المشاركين ببطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر؟
- هل كانت جريدة الشروق اليومي محايدة في نقل الأحداث، أم متعاطفة، أم معارضة لما أفرزته هذه الرياضة من نتائج؟

## 1-3- فرضيات البحث:

### 1-3-1- الفرضية العامة:

تمكنت جريدة الشروق اليومي من عرض مختلف أحداث بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر من خلال تغطيتها الجيدة لها خلال فترة تنظيمها.

### 1-3-2- الفرضيات الجزئية:

\* احتلت بطولة قطر لألعاب القوى 2019 حيزاً متميزاً في الموقع والعناوين من خلال جريدة الشروق اليومي.

\* إن الأنواع الإعلامية التي عرضت بها بطولة قطر لألعاب القوى 2019 جاءت متباينة المصادر والأجناس رغم موقفها الموحد في دعم الرياضة الجزائرية.

\* لقد كانت جريدة الشروق اليومي متعاطفة لكل ما أفرزته بطولة قطر لألعاب القوى 2019 من نتائج خلال هذه التظاهرة الرياضية.

## 1-4- أهمية البحث:

يكتسي طابع بحثنا الذي يتمحور حول الإعلام المكتوب الرياضي وكيفية تغطيته إعلامياً لبطولة قطر لألعاب القوى 2019 إذ أنه يتناول الواقع الذي تلعبه جريدة الشروق اليومي كوسيلة إعلامية رياضية، بحيث أن الرياضة في عصرنا الحالي أصبحت ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تغوص جذورها بعمق في حياة كامل أفراد المجتمع.

## 1-5- أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. دراسة مضمون الجريدة محل الدراسة من حيث الموقع والعناوين للتظاهرة المدروسة.
2. دراسة الأنواع الإعلامية التي عرضت موضوع الدراسة من حيث المصادر والأجناس.
3. دراسة اتجاه جريدة الشروق اليومي نحو نتائج خلال هذه التظاهرة الرياضية.

## 1-6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

1-6-1- دراسة الباحث: أحمد محمود عبد الحليم محمود، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، مصر، تحت عنوان: الصفحات الإعلانية المتخصصة في الصحف المصرية دراسة تحليلية مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال في التطبيق على صحف الأهرام والأخبار والجمهور خلال عامي (1995-2001)، 2004.

1-6-2- دراسة الباحثة: ميادة محمد قاسم مهمان، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الإعلام والعلاقات الإستراتيجية، جامعة صنعاء، اليمن، تحت عنوان: أساليب الإنتاج الصحفي وتأثيرها على إخراج الصحف اليمنية- دراسة تحليلية وميدانية، 2006.

1-6-3- دراسة الباحث: الهادي عيسى، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، تحت عنوان: البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري وأثرها على نشر الوعي الرياضي -دراسة تحليلية وميدانية-، 2012.

1-6-4- دراسة الباحث: لاسين سليمان، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، تحت عنوان: الصحافة الرياضية المتخصصة ومدى تأثيرها على استفحال ظاهرة إقالة واستقالة مدربي أندية القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية في الفترة الممتدة من 2005 إلى 2010 -دراسة ميدانية وتحليلية-، 2013.

1-6-5- دراسة الباحثان: د.محمد حسن النظاري وأ.نعمان عبد الغني، بحث نشر في مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، الجزائر، تحت عنوان: دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إبراز تأهل المنتخبات العربية لمونديال روسيا 2018 لكرة القدم من وجهة نظر منتسبي كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، المجلد رقم: 10، العدد رقم: 01، جوان 2019.

## 1-7- تعريف المصطلحات البحث:

### 1-7-1- التغطية الصحفية:

أ- **التعريف الاصطلاحي:** هي عملية الحصول على الخبر، بياناته، تفاصيله وأماكن وقوعه وأسماء المشتركين فيه، وكذا كافة المعلومات التي تجيب على استفسارات القارئ، بحيث أن المعالجة أو التغطية الإعلامية هي التي تحول الحدث من واقعة عادية إلى خبر يصلح للنشر، ويقوم بالحصول على هذه المعلومات أو هذه التغطية مراسل الصحيفة أو عدة مندوبين حسب وقائع الحدث.<sup>1</sup>

ب- **التعريف الإجرائي:** المعالجة الصحفية هي قيام الوسائل الصحفية والقائمين عليها على نشر كامل جوانب الموضوع أو الحدث بكل حيادية والتطرق إلى كل ما نشر حول هذا الموضوع دون تبيان تجاه المادة الصحفية (مع أو ضد)، أي الاعتماد على نشر كل الحقائق كما هي.

## 1-7-2- الإعلام الرياضي:

أ- **التعريف الاصطلاحي:** هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.<sup>2</sup>

ب- **التعريف الإجرائي:** الإعلام الرياضي هو تزويد الجمهور بالمعلومات والأرقام والإحصائيات وذلك باستخدام فنيات التحرير الصحفي لنقل الصورة الحقيقية، من أجل تغطية الحدث بهدف نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى المتابعين.

1-7-3- **بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر:** هي النسخة السابعة عشرة من مسابقة ألعاب القوى العالمية التي تقام كل سنتين والتي تنظمها الرابطة الدولية لاتحادات ألعاب القوى (IAAF) أقيمت في الفترة ما بين 27 سبتمبر و6 أكتوبر 2019 في الدوحة، قطر، في ملعب خليفة الدولي متعدد الأغراض الذي تم تجديده.<sup>3</sup>

ولكن تم تخفيض عدد المقاعد المتاحة فيه إلى 21000 مقعداً. تنافس ما يقرب من 2000 رياضي من 209 دولة في 49 مسابقة ألعاب القوى على مدار المسابقة التي استمرت عشرة أيام، والتي ضمت 24 حدثاً لكل من الرجال والنساء، بالإضافة إلى تتابع مختلط، كان هناك 43 حدث سباق ومضمار، و4 أحداث سير على الأقدام، وحدثان في سباق الماراتون، أقيمت مسابقات السباق والماراتون في كورنيش الدوحة. وقد كانت هذه هي النسخة الأولى من المسابقة تحت اسمها الجديد، بعد أن كانت تعرف سابقاً باسم بطولة العالم في ألعاب القوى World Championships in Athletics. كانت هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها المنافسة في الشرق الأوسط وأيضاً للمرة الأولى في أكتوبر بسبب المناخ الحار، لم تكن هناك منافسات صباحية وعقدت الأحداث في وقت متأخر من بعد الظهر. أقيمت كذلك مسابقات السير على الطرق الطويلة في منتصف الليل بالتوقيت المحلي.<sup>4</sup>

وقد سُمح ولأول مرة لرعاة المنتخبات الوطنية بالظهور على المجموعة التي تنافس فيها الرياضيون، ومع كل هذا التنظيم الجيد إلا أن بعض الرياضيون المتنافسون في الدوحة انتقدوا كثيراً قلة المتفرجين والجو والحرارة وتوقيت المسابقات.<sup>5</sup>

1-7-4- **جريدة الشروق اليومي:** هي صحيفة جزائرية يومية تصدر بالعربية شعارها "أينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب"، لها نسخة إلكترونية بالعربية والإنجليزية والفرنسية متوفرة على موقعها الرسمي، إذ تأسست الجريدة سنة 1990 وكانت تسمى جريدة الشروق العربي وتعتبر من الجرائد الجزائرية الخاصة، يبلغ سحبها اليومي حوالي 600.000 نسخة.<sup>6</sup>

## 2- الجانب المنهجي للبحث:

2-1- **حدود ومجالات البحث:** بما أن فترة تنظيم بطولة العالم السابعة عشر لألعاب القوى 2019 التي

نظمت بالعاصمة القطرية الدوحة كانت في الفترة الممتدة بين 27 سبتمبر و06 أكتوبر 2019، إذ اقتصرت هذه الدراسة على فترة تنظيم هذه التظاهرة الرياضية وهي 10 أيام والتي قمنا فيها بتحليل الجريدة محل الدراسة ألا وهي جريدة الشروق اليومي وسنفضل جيدا في طريقة التحليل، أما عن مدة إنجاز هذا البحث فقد قاربت الثلاثة أشهر بعد انتهاء التظاهرة، بمعنى أن الإخراج النهائي لهذا البحث كان في وسط أول شهر من سنة 2020.

**2-2- المنهج العلمي المستخدم في البحث:** إن طبيعة الدراسة وكذا الإشكالية والفروض المطروحة للكشف عن حقيقة تناول الإعلام لبطولة العالم لألعاب القوى المنظمة بقطر سنة 2019 من خلال جريدة الشروق اليومي، فرض علينا توظيف المنهج الضروري والملائم لذلك بتطبيق جميع خطواته ومبادئه، لتفسير النتائج المتوصل إليها وهو المنهج التحليلي والخطوات المتبعة منهجيا لتوظيف هذا المنهج كانت وفق ما نص عليه الأصحاب الاتجاه الاستدلالي بزعامة هولستي وكراني (Holsti and Carney) والذان يريان أن "تحليل المحتوى أسلوب يحقق الاستدلال الموضوعي والمنظم للسمات الخاصة بالرسالة"<sup>7</sup>.

ومن بين الأهداف الأساسية في عملية تحليل المحتوى المعتمد عليه في إنجاز هذا البحث هو الاستدلال إذ لا ينقص ذلك من أهمية المقاييس الكمية للبيانات حيث تعد أساسا لمحاولة الكشف عما هو مكتوب بين الأسطر.

**2-3- مجتمع البحث وعينته:** لقد فرضت علينا طبيعة الدراسة، والإشكالية والفرضيات المطروحة القيام بحصر شامل لمجتمع البحث والمتمثل في **جريدة الشروق اليومي** وهي يومية جزائرية، وبذلك نكون قد اخترنا العينة القصدية في دراسة لهذا الموضوع، وهذا ما عكس بطبيعته نوع المحتوى المختار للتحليل، للإجابة عن الأسئلة المطروحة في الإشكالية، وكذا التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات التي صغناها، وكان ذلك عن طريق الاختيار العمدي للمحتوى، المتمثل في هذه الجريدة، وهي أكبر جزء تعبر عن المواقف الرسمية لها، هو أفضل الخيارات، حيث تحدد الدراسة وأهدافها ومتطلباته المحتوى موضع التحليل ويضمن بالتالي وحدة أسس المقارنة<sup>8</sup>.

أما عن مجتمع العينة الكلي فقد حدد بثلاثة مائة وثلاثة (303) عدداً خلال عام 2019 (أي الفترة الممتدة من 02 جانفي 2019 إلى 31 ديسمبر 2019) ولقد تم اختيار عينة بحثنا بدون الأخذ بعين الاعتبار أي لمعطيات زمنية رياضية، أي حددت مدتها باثني عشر (12) شهراً، وعليه فإن مجتمع العينة الكلي فحدد بعشرة أعداد، وفي ما يخص طريقة توزيع واختيار عينة بحثنا جاء وفقاً لما قدمه (ستمبل-STEMBLE)<sup>9</sup>. كما هو مفصل في الجدول التالي الخاص بعينة البحث:

جدول رقم: 01 يمثل المجتمع الكلي للدراسة الكلي حسب توزيع ستميل

التاريخ	الأسبوع والشهر	الأيام
2019/01/05	الأسبوع 01 من الشهر 01	السبت
2019/01/13	الأسبوع 02 من الشهر 01	الأحد
2019/01/14	الأسبوع 03 من الشهر 01	الاثنين
2019/01/22	الأسبوع 04 من الشهر 01	الثلاثاء
2019/02/06	الأسبوع 01 من الشهر 02	الأربعاء
2019/02/14	الأسبوع 02 من الشهر 02	الخميس
2019/02/16	الأسبوع 03 من الشهر 02	السبت
2019/02/24	الأسبوع 04 من الشهر 02	الأحد
2019/03/04	الأسبوع 01 من الشهر 03	الاثنين
2019/03/12	الأسبوع 02 من الشهر 03	الثلاثاء
2019/03/20	الأسبوع 03 من الشهر 03	الأربعاء
2019/03/28	الأسبوع 04 من الشهر 03	الخميس
2019/04/06	الأسبوع 01 من الشهر 04	السبت
2019/04/14	الأسبوع 02 من الشهر 04	الأحد
2019/04/15	الأسبوع 03 من الشهر 04	الاثنين
2019/04/23	الأسبوع 04 من الشهر 04	الثلاثاء
2019/05/01	الأسبوع 01 من الشهر 05	الأربعاء
2019/05/09	الأسبوع 02 من الشهر 05	الخميس
2019/05/18	الأسبوع 03 من الشهر 05	السبت
2019/05/26	الأسبوع 04 من الشهر 05	الأحد
2019/06/03	الأسبوع 01 من الشهر 06	الاثنين
2019/06/11	الأسبوع 02 من الشهر 06	الثلاثاء
2019/06/19	الأسبوع 03 من الشهر 06	الأربعاء
2019/06/27	الأسبوع 04 من الشهر 06	الخميس
2019/07/06	الأسبوع 01 من الشهر 07	السبت
2019/07/14	الأسبوع 02 من الشهر 07	الأحد
2019/07/15	الأسبوع 03 من الشهر 07	الاثنين
2019/07/23	الأسبوع 04 من الشهر 07	الثلاثاء
2019/08/07	الأسبوع 01 من الشهر 08	الأربعاء
2019/08/15	الأسبوع 02 من الشهر 08	الخميس
2019/08/24	الأسبوع 03 من الشهر 08	السبت
2019/08/25	الأسبوع 04 من الشهر 08	الأحد

2019/09/02	الأسبوع 01 من الشهر 09	الاثنين
2019/09/10	الأسبوع 02 من الشهر 09	الثلاثاء
2019/09/18	الأسبوع 03 من الشهر 09	الأربعاء
2019/09/26	الأسبوع 04 من الشهر 09	الخميس
2019/10/05	الأسبوع 01 من الشهر 10	السبت
2019/10/13	الأسبوع 02 من الشهر 10	الأحد
2019/10/14	الأسبوع 03 من الشهر 10	الاثنين
2019/10/22	الأسبوع 04 من الشهر 10	الثلاثاء
2019/11/06	الأسبوع 01 من الشهر 11	الأربعاء
2019/11/14	الأسبوع 02 من الشهر 11	الخميس
2019/11/23	الأسبوع 03 من الشهر 11	السبت
2019/11/24	الأسبوع 04 من الشهر 11	الأحد
2019/12/02	الأسبوع 01 من الشهر 12	الاثنين
2019/12/10	الأسبوع 02 من الشهر 12	الثلاثاء
2019/12/18	الأسبوع 03 من الشهر 12	الأربعاء
2019/12/26	الأسبوع 04 من الشهر 12	الخميس

ومعطيات هذا الجدول توضح لنا أن صحيفة الشروق اليومي تم تمثيلها بثمانية وأربعين (48) عددًا خلال سنة 2019، وهذا ما يمثل عينة الدراسة خلال سنة 2019 (وهو ما يمثل الإطار الزمني للبحث الذي ينحصر ما بين 01 جانفي 2019 و 31 ديسمبر 2019).

جدول رقم: 02 يمثل عينة الدراسة محل التحليل

الرقم	اليوم	التاريخ	العدد
01	الخميس	2019/09/26	6291
02	السبت	2019/09/28	6292
03	الأحد	2019/09/29	6293
04	الاثنين	2019/09/30	6294
05	الثلاثاء	2019/10/01	6295
06	الأربعاء	2019/10/02	6296
07	الخميس	2019/10/03	6297
08	السبت	2019/10/05	6298
09	الأحد	2019/10/06	6299
10	الاثنين	2019/10/07	6270

**2-4- تشخيص مفردات البحث (صحيفة الشروق اليومي):** جريدة الشروق اليومي جريدة يومية وطنية مستقلة شاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر ظهر سنة 2000 وكان أول عدد لها 11/02/2000 تكونت من مهنيين قداماء كانت لهم الخبرة والممارسة من قبل، اشتغل فيها فيما بعد 13 صحفيا وبعد أشهر قليلة من صدورهما صارت تحتل المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة، وفي عام 2005 كانت انطلاقة جديدة للشروق اليومي عن طريق تجديد الطاقم الصحفي والإداري بالكامل هذه الإستراتيجية أثمرت نتائجها حيث مع عام 2007 صارت تحتل المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا في تطور مستمر إلى أن تجاوزت مليون نسخة يوميا وهو رقم غير مسبوق على المستوى الوطني وفي مرحلة الحرب الإعلامية مع مصر أي ما بعد المباراة الأولى قبل 14 نوفمبر بلغت 2 مليون نسخة، إذ توزع الشروق عبر كل التراب الوطني ولديها مراسلين عبر كل الولايات وحتى خارج الوطن، وتصدر الجريدة عن دار الاستقلال، ويقع مقر الجريدة في 2 شارع فريد زويوش القبة - الجزائر، وللجريدة موقع على شبكة الانترنت هو: [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com)

ليعد الموقع الأول مغاربيًا والثالث عربيًا من حيث التصفح ومن حيث كونه مصدر لمختلف الأخبار ووسائل الإعلام الدولية، وبريد إلكتروني وضعته الجريدة لتسهيل مهمة الاتصال بها هو: [infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com)

أما بالنسبة لطاقمها فيتكون من 29 صحفي ومجموعة من المراسلين يتوزعون عبر مختلف الولايات (9alam.com, 08/12/2019).

**2-5- أداة البحث:** اعتمادنا على الملاحظة غير المباشرة كان أمرا ضروريا وهي أولى أدوات البحث حيث تنصب اهتمامات الباحث حول ما يلاحظه وما يسجله من معلومات حول الموضوع المبحوث فيه، وكان توظيفنا للملاحظة قائم حول ما تنقله صحيفة الشروق اليومي من أخبار ومعلومات حول الظاهرة المدروسة (بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر).

ولقد كان توظيفنا للمقابلة كتقنية لجمع المعلومات بهدف تدعيم المعطيات المتحصل عليها من خلال عملية تفريغ البيانات التي أفرزتها عملية تحليل مضمون صحيفة الدراسة في تناولها للموضوع المدروس، وتتحدد قيمة المقابلة في بحثنا هذا كونها حجر الزاوية في الدراسات الميدانية، للوصول إلى الحقائق التي لا يمكن للباحث الوصول إليها عن طريق الدراسة المكتبية، حيث تم الاعتماد فيها على الأسئلة المفتوحة وكانت موجهة أساسا إلى الصحفيين الرياضيين العاملين في الصحيفة، وهذا بهدف إثراء التحليل النوعي المتحصل عليه من مضمون الصحيفة، بحيث اكتست المقابلة في بحثنا صفة "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول الباحث فيها الوصول إلى نتائج مرتبطة بموضوع الدراسة بعد تحديد جوانبه المختلفة"<sup>10</sup>.

توظيفنا لتقنية الإحصاء في جمع المعطيات وتحليلها كان بهدف تجسيد النتائج المتوصل إليها حيث أن الارتكاز على الدلائل الإحصائية تزيد البحث دقة وتؤكد النتائج المتوصل إليها، ويظهر ذلك من

خلال اعتمادنا على المتغيرات التي تكون الجداول الإحصائية لهذا البحث، سمح لنا بجمع وتنسيق وقائع ووثائق وأخبار عديدة من أنواع مختلفة بحيث نحصل على نتائج عديدة مستقلة عن ظروف الصدفة، واستعمالنا للتقنية الإحصائية يحل محل التجريب في دراسة الظواهر، والإحصاء هو الوحيد القابل للتطبيق على دراسة الظواهر التي لا يملك الباحث القدرة على تغيير ظروفها، ولاسيما تعامل الإعلام الرياضي المكتوب الجزائري مع بطولة ألعاب القوى 2019 المنظمة بقطر، وعليه فقد كان توظيفنا للنسب المؤية.

**2-6- صدق وثبات التحليل:** يتطلب تحليل المضمون عند استخدامه لدراسة المشكلة العلمية الأخذ بعين الاعتبار بعض الإجراءات المنهجية التي تساهم في التحقق من مدى مساهمة الأدوات وطرق القياس المعتمدة من قبلنا لدراسة المشكلة، وتحققنا من مدى استقلالية المعلومات أو النتائج المتوصل إليها في حالة إجراء الدراسة من طرف عدة باحثين، وبعبارة أخرى توفر الدراسة على خاصتي الصدق والثبات.

**2-6-1- صدق التحليل:** يقصد بالصدق أو الصحة **Validity** أنه صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة.<sup>11</sup>

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة وتحليل عينة صغيرة من المجتمع المبحوث حيث تم قراءة موضوعات هذه العينة، وتم تصميم استمارة مرفوقة بدليلها قدمناها أي العينة والاستمارة مع دليلها لأساتذة مختصين في مجال الإعلام الرياضي لإعطاء رأيهم في مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة والتأكد منها إن كانت فعلاً تقيس ما هو مراد قياسه، وعلى ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة المختصين، تم إجراء بعض التعديلات لتشمل تحليل المضمون الأكثر صدقاً.

**2-6-2- ثبات التحليل:** هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل عن أدوات وطرق القياس، بمعنى أن ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية.<sup>12</sup>

في إطار تحقيق هذه الخطوة العلمية تمت الاستعانة بمجموعة من الأساتذة الذين قاموا بعملية الترميز، وذلك حتى يتم التأكد من مدى توافقها حول نتائج تحليل المضمون على اعتبار أن نسبة الاتفاق إذا كانت ضعيفة أو قليلة فإنه يجب إعادة النظر في فئات ووحدات التحليل المستخدمة في الدراسة حتى تصبح أكثر عملية في التطبيق، وإذا حدث العكس وكانت نسبة الاتفاق كبيرة فإن هذا يعني أن الثبات قد تحقق، ويعتبر قياس الثبات ضرورة لتجسيد مطلب الصدق ولتحقيقه تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون، وبدليل التعريفات الإجرائية لإعطاء الشروحات اللازمة للمرمزين، وعينتها موجودة في الملحق، وبعد أن تم الترميز من قبل الأساتذة الأجلاء تم اللجوء لمعادلة هولستي.

**2-6-3- نتيجة قياس مستوى ثبات التحليل:** إن التحليل الإخباري على مستوى العمل العلمي الذي تم انجازه يتوقف على ثلاثة محللين محكمين متخصصين في الإعلام الرياضي، حيث قمنا بترميزهم بالطريقة التالية:

أ: أ.د. الهادي عيسى، أستاذ التعليم العالي، جامعة الجلفة، الجزائر.

ب: أ.د. عمرو مفتاح، أستاذ التعليم العالي، جامعة المسيلة، الجزائر.

ج: أ.د. الزواوي عبد الوهاب، أستاذ التعليم العالي، جامعة المسيلة، الجزائر.

بعد الترميز قمنا بحساب متوسط الاتفاق بين كل محكمين اثنين أ ب و أ ج ثم بين المحكمين ب ج، وهي طريقة هولستي لحساب معامل الثبات في التحليل الإخباري الذي يقوم به أكثر من محللين أي ثلاثة محكمين أو أكثر، وهذا بتطبيق المعادلة السابقة الذكر، فكانت النتائج العملية للمرمزين الثلاثة كالاتي:

المحلل أ: قام بترميز 26 وحدة من أصل 35.

المحلل ب: قام بترميز 31 وحدة من أصل 35.

المحلل ج: قام بترميز 25 وحدة من أصل 35.

ونشير إلى أن المحللين الثلاثة اشتركوا في ترميز 23 وحدة، وهذا بعد تفريغ أجوبتهم، ولمعرفة متوسط الاتفاق بين المحللين، اتبعنا الخطوات التالية:

أولاً: حساب متوسط الاتفاق بين كل محللين اثنين:

1- بين المرمزين (أ - ب):

$$3=23-26 \quad 8=23-31 \quad \text{ومنه: } 23=(8+3)+23=34$$

$$0.67=34/23 \quad \text{أي } 67\%$$

وهذا يعني أن متوسط الاتفاق بين المرمزين أوب هو 0.67.

2- بين المرمزين (أ - ج):

$$3=23-26 \quad 2=23-25 \quad \text{ومنه: } 23=(2+3)+23=28$$

$$0.82=28/23 \quad \text{أي } 82\%$$

وهذا يعني أن متوسط الاتفاق بين المرمزين أوج هو 0.82.

3- بين المرمزين (ب - ج):

$$8=23-31 \quad 2=23-25 \quad \text{ومنه: } 23=(2+8)+23=33$$

$$0.69=33/23 \quad \text{أي } 69\%$$

وهذا يعني أن متوسط الاتفاق بين المرمزين ب وج هو 0.69.

ثانياً: حساب متوسط الاتفاق بين المحللين الثلاثة: إن متوسط الاتفاق بين المحللين الثلاثة هو المتوسط الحسابي للنسب السابقة، وهو كالاتي: متوسط الاتفاق بين المحكمين:  $0,72=3/(0,69+0,82+0,67)$ .

ثالثاً: حساب معامل الثبات: اعتمدنا لتحقيق ذلك على ما قدمه هولستي على الشكل معادلة الثبات وتستخدم هذه الطريقة لحساب معامل الثبات في التحليل الاختباري، وذلك يقوم به أكثر من محللين، أي

ثلاثة محكمين، أو خمسة محكمين، وهي تقوم على تطبيق القاعدة الرياضية التالية:<sup>13</sup>

(عدد المحكمين) X (متوسط الاتفاق بين المحكمين)

معامل الثبات =

+1 (عدد المحكمين-1) (متوسط الاتفاق بين المحكمين)

(0,72) × (3)

معامل الثبات = 0,88 =

(0,72) × (1-3) +1

**رابعًا: النتيجة:** تحصلنا على معامل الثبات يساوي 0,88، وهي نسبة كافية من حيث درجة الثبات والتي يحددها هولستي بين (0,75) و (0,95)، هذا دليل على أن مستوى الثبات قد تحقق في هذا البحث وعادل نسبة 88%، إضافة إلى ذلك، يرى البعض أن صلاحية معامل الثبات تكون محصورة ما بين (0,95) و (0,65)<sup>14</sup>.

### 3- الجانب التطبيقي للدراسة:

**3-1- تحليل وحدات تحليل المحتوى:** لقد ارتكزت دراستنا على أسلوب تحليل المضمون كأداة رئيسية لكونها الأنسب في جمع وتحليل تغطية جريدة الشروق اليومي لأحداث بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر، ويتم تحليل المضمون عن طريق تحويل محتوى المادة الإعلامية إلى وحدات قابلة للعد والقياس، وهذه المرحلة تمثل السمات الأساسية للتحليل الكمي والتي تنطلق من تصنيف المحتوى وتحديد الفئات، ثم تحديد وحدات التحليل، لنيلها تصميم استمارة جمع البيانات وأخيرًا تصنيف المحتوى وتحليل الفئات.

**3-1-1- اختيار الفئات:** تعد الفئات أركان تؤدي وظيفة تصنيف المحتوى كميًا ويشترط في اختياره مجموعة خصائص وهي أن تكون الفئات شاملة وخاصة وموضوعية.

**3-1-2- فئات التحليل:** وهي مجموعة من التصنيفات أو التوزيعات التي يعتمد عليها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحد فيه من صفات أو تختلف فيه من خصائص<sup>15</sup>. وتنقسم هذه الفئات إلى نوعين وهما:

أ- **فئات المحتوى (المضمون):** وهي الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ ومنها:

**1- فئة الموضوع:** ويقصد بها موضوعات بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر التي تناولتها صحيفة الدراسة وتضم الفئات الفرعية التالية:

\* **مواضيع رياضي النخب الوطنية:** ونقصد بها الموضوعات التي تناولت الرياضيين الذين مثلوا الجزائر في بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر.

\* **مواضيع الفرق الأجنبية:** ونقصد بها الموضوعات التي تناولت ممارسة رياضي الفرق الأجنبية خلال بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر.

\* **موضوعات متعلقة بالرياضة للجميع:** ونقصد بها الموضوعات التي تناولت ممارسة الرياضة للجميع خلال فترة بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر.

\* **شخصيات رياضية:** ونقصد بها الموضوعات التي تناولت الشخصيات الرياضية (عربية، إفريقية، دولية) التي أفردتها صحيفة الدراسة.

\* **موضوعات متعلقة بالصحة الرياضية:** ونقصد بها الموضوعات التي تناولتها صحيفة الدراسة والمتعلقة بالصحة الرياضية للرياضيين المشاركين في بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر.

\* **موضوعات الأهداف والتحديات الرياضية:** ونقصد بها الأهداف والتحديات التي تطرقت لها جريدة الشروق اليومي من خلال تحاليلها وتعاليقها الصحفية التي تناولت مختلف منافسات الرياضيين الجزائريين على وجه الخصوص.

\* **موضوعات أخرى:** ونقصد بها مجموعة الموضوعات الخاصة ببطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر غير الموضوعات سابقة الذكر.

**2- فئة المصدر:** ويقصد بها تحديد مصادر موضوعات بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر، وتتقسم ما بين المصادر الذاتية للصحيفة ومصادرها الخارجية وتضم هذه الفئة عدة فئات فرعية وهي كالاتي:

\* **المراسل:** وهو الصحفي الذي تعينه الصحيفة لمتابعة الأحداث خارج المنطقة التي تصدر فيها الصحيفة.<sup>16</sup>

\* **المبعوث:** هو الذي تبعث به الجريدة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان من أماكن إجراء التظاهرة، وذلك لمدة قصيرة، ثم يعود إلى المقر الرئيسي للجريدة ليكتب عن هذا الحدث.<sup>17</sup>

\* **توقيع الصحفي:** ونقصد بها الموضوعات الخاصة ببطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر والتي حملت توقيعات بأسماء صحفيي الجريدة (الشروق اليومي).

\* **توقيع الصحيفة:** ونعني بها الموضوعات الخاصة ببطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر والموقعة باسم صحيفة الدراسة (الشروق اليومي).

\* **بدون توقيع:** وهي مجموعة أخبار بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر الواردة في صحيفة الدراسة والتي لم يتم الإشارة إلى مصادرها، أي مجهولة المصدر.

\* **مصادر أخرى:** ونقصد بها مجموعة الموضوعات الخاصة ببطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر والتي تحمل توقيعات مصادر أخرى غير المصادر المذكورة سابقاً.

**3- فئة الاتجاه:** وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف والقضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه.<sup>18</sup> وهناك عدة تصنيفات للاتجاهات يتم اختيارها حسب طبيعة الموضوع وحسب الكيفية المراد توظيفها من قبل الباحث للوصول إلى الهدف المنشود،

وعليه وقع اختيارنا على التصنيف التالي: الاتجاهات (إيجابي، سلبي، محايد)، وهو التصنيف المستخدم في دراستنا، فمضمون الاتصال يكون إيجابياً عندما يعرض للموضوع بصورة مؤيدة، ويتجنب النواحي السلبية مع التركيز على المستقبل المشرق والعكس صحيح. وعليه الاتجاه الإيجابي هو ما يركز على الجوانب الإيجابية لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر، أما الاتجاه السلبي فهو كافة الموضوعات التي أفردتها صحيفة الدراسة حول موضوع هذه التظاهرة الرياضية بطريقة سلبية، بينما الاتجاه المحايد فهي تلك الموضوعات التي لا تحمل في طياتها أي جوانب سلبية أو إيجابية.

ب- **فئات الشكل: كيف قيل؟:** هذه الفئة تجيب على سؤال الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية، ويتضمن هذا الجزء عدة فئات فرعية وهي:

1- **فئة جنس المادة الصحفية:** ونقصد بها القالب الصحفي الذي وضعت فيه المادة الإعلامية المنشورة في صحيفة الدراسة والتي اتخذت عدة أشكال وهي كالآتي:

- |                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| * الخبر الصحفي الرياضي      | * التقرير الصحفي الرياضي |
| * المقال الصحفي الرياضي     | * الحديث الصحفي الرياضي  |
| * الريبورتاج الصحفي الرياضي | * التعليق الصحفي الرياضي |

2- **فئة الموقع الصحفي:** وتتعلق بموقع موضوعات بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر على صفحات جريدة الدراسة، وتشمل هذه الفئة عدة فئات فرعية أخرى وهي:

- \* الصفحة 1: الصفحة الأولى.
- \* الصفحة 2: مرصد الشروق.
- \* الصفحات 3-4-5: الحدث.
- \* الصفحات 6-10-14-18-23: إشهار.
- \* الصفحة 7: مراسلون.
- \* الصفحتين 8-9: محليات.
- \* الصفحات 11-12-13-15: رياضة.
- \* الصفحتين 16-17: دين ودنيا.
- \* الصفحة 19: مجتمع.
- \* الصفحة 20: صندوق العجب.
- \* الصفحة 21: ثقافة.
- \* الصفحة 22: تسلية.
- \* الصفحة 24: الصفحة الأخيرة.

**3- فئة العناصر التيبوغرافية:** وهي المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، والتي يمكن استخدامها في تحقيق تأثير ضخم على القراء، وتكوين انطباع معين مرتبط بأهمية الموضوع.<sup>19</sup> وتتفرع هذه الفئة إلى الآتي:

\* **النصوص:** ونقصد بها جميع النصوص التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي لتغطية مواضيع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر.

\* **العناوين:** ونقصد بها المساحة التي خصصتها جريدة الشروق اليومي من خلال العناوين لتغطية مواضيع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر، فالعناوين هي النوافذ التي نطل منها على الصحف.<sup>20</sup>

\* **الصور:** ونقصد بها الصورة التي جاءت مصاحبة لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر لما لها من أهمية من حيث معايشة الحدث، إضافة إلى جميع الرسوم التوضيحية منها والكاريكاتيرية والتي جاءت مصاحبة لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر، إذ تعتبر الصورة عامل مساعد في استكمال عناصر الخبر وتأكيد حقائق الحدث الذي تنشره الصحيفة.<sup>21</sup>

### 3-1-3- أسلوب القياس ووحدات التحليل:

أ- **المساحة:** وهي المساحة التي أفردت للمادة الإعلامية على صفحات جريدة الشروق اليومي (10 أعداد)، وقد استخدمنا السنتمتر المربع (سم<sup>2</sup>) لقياس الموضوعات الخاصة بالدراسة، وهذا حتى نحدد الحجم الممنوح لموضوع الدراسة في الصحيفة، لنصل إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع.

ب- **وحدات التحليل:** وهي الوحدات المستخدمة التي يظهر من خلالها تكرار المادة المدروسة، وقد استخدمنا وحدة التحليل المتمثلة في وحدة الفكرة في سياق الفقرة، إذ تعد الفكرة من أكثر وحدات التحليل استعمالاً في بحوث الإعلام التي تعتمد على أداة تحليل المحتوى لأنها تعطي أكثر دلالة لاتجاه المضمون، وعن طريقها يمكن فهم المعاني المتضمنة فيه.<sup>22</sup> ومنه قمنا باعتماد اختيار التكرار كوحدة قياس.

ج- **وحدة التسجيل أو العد:** هي أصغر وحدة تم الاعتماد عليها لمعرفة عدد الأخبار أو التقارير أو المقالات وغيرها من الفنون الصحفية التي وردت في صحيفة الشروق اليومي، لمعرفة مدى اهتمام الصحيفة بالأحداث الرياضية موضوع الدراسة.

### 3-2- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

لقد اخترنا على سبيل المثال لا الحصر التحليل الكمي للجريدة محل الدراسة للشكل للفئتين التاليتين:

**3-2-1- فئة المصادر الصحفية الرياضية:** طبيعة المصادر الصحفية الرياضية المستخدمة في الموضوع:

جدول رقم: 03 يمثل طبيعة المصادر الصحفية الرياضية المستخدمة في الموضوع

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	الأنواع الصحفية
04	%10.10	10	المراسل
03	%16.16	16	المبعوث
01	%45.45	45	توقيع الصحفي
02	%28.28	28	توقيع الصحيفة
05	%00.00	00	بدون توقيع
05	%00.00	00	مصادر أخرى
%100		99	المجموع

بدراسة بيانات جدول فئة الأنواع الصحفية الرياضية نلاحظ ما يلي: كشفت الدراسة أن جريدة الشروق اليومي قد أفردت لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر العديد من المصادر وهي: المراسل، المبعوث، توقيع الصحفي، توقيع الصحيفة، بدون توقيع، مصادر أخرى.

جاء مصدر توقيع الصحفي في المرتبة الأولى بواقع 45 مصدر أي ما نسبته 45.45% من إجمالي عدد تكرارات مصادر جريدة الشروق اليومي المتتالية لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر والبالغ عددها 99 عدد، ليأتي في المرتبة الثانية توقيع الصحيفة بـ 28 مصدر بنسبة 28.28%، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المبعوث حيث بلغ 16 تكراراً بنسبة 16.16%، وجاء المراسل في المرتبة الرابعة بواقع 10 تكرارات بما نسبته 10.10%، بينما احتل المصدرين بدون توقيع ومصادر أخرى بالتساوي المرتبة الخامسة والأخيرة بدون أي تكرار أي ما نسبته 00%.

3-2-2- فئة الأنواع الصحفية الرياضية: طبيعة الأنواع الصحفية الرياضية المستخدمة في الموضوع:

جدول رقم: 04 يمثل طبيعة الأنواع الصحفية الرياضية المستخدمة في الموضوع

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	الأنواع الصحفية
01	%76.76	76	الخبر الصحفي الرياضي
03	%05.05	05	التقرير الصحفي الرياضي
04	%04.04	04	المقال الصحفي الرياضي
02	%12.12	12	الحديث الصحفي الرياضي
06	%00.00	00	الريبورتاج الصحفي الرياضي
05	%02.02	02	التعليق الصحفي الرياضي
%100		99	المجموع

بدراسة بيانات جدول فئة الأنواع الصحفية الرياضية نلاحظ ما يلي: كشفت الدراسة أن جريدة الشروق اليومي قد أفردت لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر العديد من الأنواع وهي: الخبر الصحفي الرياضي، التقرير الصحفي الرياضي، المقال الصحفي الرياضي، الحديث الصحفي الرياضي، الريبورتاج الصحفي الرياضي، التعليق الصحفي الرياضي.

جاء الخبر الصحفي الرياضي في المرتبة الأولى بواقع 76 نوع أي ما نسبته 76.76% من إجمالي عدد تكرارات أنواع جريدة الشروق اليومي المتناولة لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر والبالغ عددها 99 عدد، ليأتي في المرتبة الثانية الحديث الصحفي الرياضي بـ 12 نوع بنسبة 12.12%، ثم تلاه في المرتبة الثالثة التقرير الصحفي الرياضي حيث بلغ 05 تكرارات بنسبة 05.05%، وجاء المقال الصحفي الرياضي في المرتبة الرابعة بواقع 04 تكرارات بما نسبته 04.04%، بينما جاء التعليق الصحفي الرياضي في المرتبة الخامسة بواقع تكرارين اثنين وذلك بنسبة 02.02%، وأخيراً الريبورتاج الصحفي الرياضي بدون أي تكرار أي بنسبة 00%.

### 3-3- التعليق على نتائج تحليل مضمون الصحيفة محل الدراسة:

إن الاستنتاجات تمثل خلاصة ما يتوصل إليه الباحث في دراسته العلمية، وفي تحليل المحتوى تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لاستخراج أهم النتائج من تحليله الكمي والنوعي فمن دون هذه الخطوة يكون البحث ناقصاً ويفقد أهم ركائزه.

كما يجب أن تكون الاستنتاجات مطابقة لما في السياق التحليلي لمضمون الدراسة وسوف نناقش أهم النتائج المترتبة على التعرف على المساحة التي أفردتها جريدة الشروق اليومي لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 المنظمة بدولة قطر خلال مدة الدراسة والمساحة الإجمالية والمطبوعة للعينة المدروسة إضافة إلى موقع الحدث على صفحات الجريدة والعناصر التيبوغرافية وفئة الأنواع الصحفية، لنصل إلى الاستنتاجات المتعلقة بالمحتوى المتضمنة فئة الموضوعات، الاتجاهات والمصادر.

وبعد تحليل الجداول التي جاءت في هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات التي نحاول بها الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات المطروحة في الدراسة:

1. وجدنا أن صحيفة الشروق اليومي لم تعطي من حيث حجم التغطية أهمية كبيرة لموضوع الدراسة وهذا ما يؤكد ذلك تخصيصها لمساحة 647.80 سم<sup>2</sup> من المساحة الإجمالية المطبوعة المقدرة بـ: 17917.09 سم<sup>2</sup> أي نسبة 3.61% فقط من مساحة مادة التحرير، قسمت هذه المساحة ما بين النصوص والعناوين والصور حيث احتلت مساحة النصوص لوحدها 396.98 سم<sup>2</sup> آخذة بذلك نسبة 61.28%، تلتها مساحة الصور لما تكتسبه هذه الأخيرة من أهمية عند القارئ بمساحة 192.13 سم<sup>2</sup> أي ما يعادل 29.66%، أما العناوين فقد أخذت نسبة 09.05% أي ما مساحته 58.62%، وهذا ما يجرنا إلى الاستنتاج التالي: أن التغطية بصفة عامة كانت متواضعة، مما يعني أن هناك عدم اهتمام كافي من قبل الصحيفة بحجم تظاهرة مثل بطولة العالم لألعاب القوى، وحسب اعتقادنا فإن هذا راجع لأسباب حصرناها في طريقة التغطية والمعالجة الصحفية للأحداث والتي تصب في نهاية المطاف في السياسة العامة للصحيفة المتمحورة حول الرياضات الجماعية بصفة عامة وكرة القدم على وجه الخصوص.

2. توصلنا إلى أن الموضوعات المتعلقة برياضات 1500 متر، 400 متر حواجز و3000 متر موانع هي المسيطرة على موضوعات الحدث الرياضي في صحيفة الدراسة، وعليه نستنتج أن إستراتيجية الجريدة في تناول الإعلامي لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر اتجهت نحو إثراء القارئ بمواضيع النخبة الوطنية بالدرجة الأولى.

3. استناداً لحجم المساحة الممنوحة لموضوع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر في جريدة الشروق اليومي، توصلنا إلى أن جريدة الشروق اليومي لم تهتم بأحداث التظاهرة الرياضية لا قبل بدايتها وذلك ما عكسته لنا النتائج والأرقام المحصل عليها في الجانب التحليلي خلال هذه المرحلة من الدراسة، كما لاحظنا أن الجريدة لم تظهر أي نوع من الزيادة في وتيرة التغطية للأحداث مع مرور الوقت أثناء فترة إجراء التظاهرات الرياضية، ومرد هذا حسب اعتقادنا بالدرجة الأولى إلى عامل عدم الاهتمام بالسبق الصحفي لبطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر الذي انتهجته الجريدة في تناولها لهذه التظاهرة الرياضية، وعليه فإن الصحيفة لم تبرز هذا الدور ولا حتى بطريقة تعكس الخط الافتتاحي لها، كما سجلنا نقص في وتيرة التغطية الإعلامية الرياضية لبطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر بالرغم من أن حصادها كان مسجلاً فيه لنتائج مميزة في منافسات السباقات وهو ما يجزنا إلى الاستنتاج بأن تغطية جريدة الشروق اليومي لبطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر لم يكن في مستوى تطلعات الرياضة.

4. إن العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز الموضوع الرياضي لم تظهر التوازن المنطقي المطلوب في ترتيب النسب على العناصر التيبوغرافية، إذ أن هناك تباين شاسع في طريقة توزيع النسب على فترات الدراسة وهو ما توصلنا إليه في قسم التحليل الكيفي والتي أظهرت بالأرقام عدم توازن في استخدام هذه العناصر ضمن الإطار الزمني المحدد للدراسة.

5. تباينت صحيفة الشروق اليومي في الموقع الصحفي المفرد للأحداث الرياضية لبطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر، فلم تفسح جريدة الدراسة صفحاتها الرياضية لأغلب موضوعات هذه البطولة، وهذا ربما يكون راجع للسياسة التحريرية للصحيفة والزوايا التي ترى منها الصحيفة للحدث الرياضي، وعليه نستنتج أن توزيع مواضيع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر على صفحات جريدة الشروق اليومي فيها حسب رأينا عدم توازن ربما من حيث النسب أو الحجم الممنوح لكل صفحة، ولكن من حيث الترتيب نعتقد أن هناك ترتيب منطقي حسب أهمية المواضيع وذلك عند قراءتنا للحدث من الزوايا التي عالجت بها صحيفة الشروق اليومي لموضوع الدراسة.

6. هيمنة الأخبار والتقارير الصحفية الرياضية على التغطية الإعلامية لبطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر وهي أنواع صحفية تعتمد بالدرجة الأولى على السرد والوصف للأحداث دون التعمق في حقيقتها، وهو ما يوضح اكتساح هذه الأنواع بقوة على حساب الأنواع الصحفية الأخرى ذات الأبعاد التحليلية والتفسيرية والفكرية.

7. اهتمام الصحيفة بالأحداث الرياضية في بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر كان متباين وغير موزع بطريقة منطقية وذلك مثلما أوضحته لنا النتائج المتعلقة بالتوزيع الزمني لفترات التغطية وعليه نستنتج أن التغطية كانت في المستوى من حيث عدد الأعداد التي تناولت موضوع تغطياتها ولكن غير كافية لها.

8. إن الاتجاه العام لصحيفة الدراسة بشأن تناولها لبطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر كان محايداً، وذلك راجع للاعتبارات الموضوعية والإعلامية والمتمثلة في نقل الصورة الإعلامية اللائقة للحدث من جهة، وعدم الإحاطة الجيدة في بعض الأحيان بمجرياتها من جهة أخرى، وهو الشيء الذي يعرقل صحيفة الدراسة من اتخاذ أي موقف حيال شيء تجهل الكثير عنه.

9. رغم تنوع مصادر أخبار بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر إلا أن صحيفة الدراسة اعتمدت بالدرجة الأولى على مصدر توقيع الصحفي لتأكيد مصداقية ورسمية المعلومات والأخبار الرياضية الموجهة للقارئ.

وعليه فإن ما أبدته جريدة الشروق اليومي من اهتمام اتجاه مواضيع بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر الرياضة كان متوازناً وإن كانت هناك بعض النقائص التي لاحظناها والمتعلقة بالتغطية بحد ذاتها للأحداث والمناسبات الرياضية لهذه البطولة العالمية الكبرى التي تتطلب إعداد إستراتيجية إعلامية واضحة المعالم والأهداف لتحقيقها على الواقع.

#### الخاتمة:

مع اختتام بطولة العالم لألعاب القوى 2019 بقطر، تمكنت أربع دول عربية من تسجيل اسمها في جدول ميداليات البطولة التي استضافتها العاصمة الدوحة، وتصدرت البحرين الدول العربية بذهبية وفضية وبرونزية، بينما حلت قطر في المرتبة 16 للتصنيف العام بذهبية لمعتز برشم وبرونزية لعبد الرحمن سامبا، وجاءت الجزائر في المرتبة 27 بفضية لتوفيق مخلوفي، في حين احتلت المغرب المرتبة 31 ببرونزية أحرزها سفيان البقالي.<sup>23</sup>

وبالرغم من مشاركة الجزائر بثلاثة رياضيين وهم كل من عبد المالم لحولو (400متر حواجز)، توفيق مخلوفي (1500متر) وبلال تبتي (3000متر موانع) إلا أن الراية الوطنية لم ترفع سوى مع العداء توفيق مخلوفي صاحب الـ 31 عاما بعد تحقيقه لميدالية فضية للجزائر، الذي تمكن من انتزاع المركز الثاني في سباق الـ 1500 متر الذي قطعه في 3:31:38 دقيقة بفارق ثانيتين فقط عن صاحب المركز الأول الكيني تيموثي شيروويت.<sup>24</sup>

لا زال الطريق طويلا فالمشكل لا يكمن في الهياكل بل في العمل والتسيير والتكوين هذا ما أكدته الشخصيات الرياضية المعنية سواء كانت متقاعدة أو الناشطة، إذ أنه يمكن للرياضي من خلال الزيادة في الاعتبار والتكفل في الوسط الدراسي وتحسيس الأولياء أن يتطور ويبرز قدراته مستقبلا ليصبح ذلك

البطل الذي يشرف ألوان وطنه.

تعد الرسالة التي يقدمها الإعلام بمختلف أنواعه مقدسة في مختلف المجتمعات باختلاف توجهاتهم ومكوناتهم، إلا أن ذلك لا يطبق في جميع البلدان، لعوامل متنوعة، ومن بين الحالات نجد الإعلام الرياضي في الجزائر الذي انحرف بدرجة كبيرة عن مهمته، خاصة فيما يتعلق بتغطية ومتابعة منافسات مونديال ألعاب القوى 2019 في قطر، كون مختلف وسائل الإعلام مخصصة ومنحازة لمتابعة بعض الرياضات على أخرى، خاصة منها الجماعية، وهو ما ساهم في بقاء الرياضات الفردية حبيسة مكان ممارستها دون الترويج لها والعمل على تطويرها وإرساء ثقافتها داخل المجتمع الواحد.

ورغم ذلك يبقى تحدي رياضي ألعاب القوى قويا قوة عزيمتهم في تحمل أكبر المسؤوليات في مختلف المجالات، ليس الرياضية فقط، فهناك عديد الأمثلة لرياضيين دخلوا المجال الرياضي وحققوا نجاحات كبيرة في الحياة المهنية دون اهتمام أي وسيلة إعلامية لهم، وهو حال العداء الجزائري العربي بورعدة الذي نال احترام كل الجزائريين بعد حلوله خامسا في منافسات العشاري للألعاب الأولمبية التي جرت وقائعها بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية وبذلك يكسر بورعدة المثل القائل بأن النصر في المسابقات الرياضية مرتبط بالترويج، وما شد أكثر انتباه الجزائريين بعد تخلي الوسائل الإعلامية عليه وعدم تغطياتها لمختلف مراحل منافساته هو الدعم المعنوي من طرف البطل توفيق مخلوفي الذي أعطى العزيمة والإرادة التي تحلى بها بورعدة وأهله إلى الظفر بالمرتبة الخامسة وتحطيم الرقم القياسي الإفريقي برصيد 8521 نقطة ما أدى إلى احتلال صورته لمواقع التواصل الاجتماعي وأكبر صفحات الفيسبوك، كإعلام بديل عن الإعلام الكلاسيكي، ليتم فيما بعد تسليط الإعلام الضوء على قصة البطل.

للأسف هذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا التطبيقية التي اتخذت على سبيل المثال لا الحصر جريدة الشروق اليومي أنموذجًا لدراسة تغطيتها لمنافسات مونديال ألعاب القوى 2019 في قطر.

## المراجع:

- 1- لاوسين سليمان، الهادي عيسى، المنظومة الإعلامية الرياضية، 2015، دار الكتاب الحديث، مصر، 2015، (ص58).
- 2- خير الدين عويس علي، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، الجزء1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، (ص22).
- 3- Richards, Alex. Night-time marathon in Doha? Qatar to host 2019 World Athletics Championships. Mirror Online. (22/02/2018).
- 4- Chowdhury, Saj. World Athletics Championships: GB duo cool with midnight marathons & air-con stadium. BBC Sport. (26/09/2019).
- 5- Rowbottom, Mike. National sponsor logos allowed on kit for IAAF World Championships in Doha. inside the games. (14/04/2019).
- 6- <https://ar.wikipedia.org/wiki>. (08/12/2019).
- 7- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الجزائر، 1979، (ص21).
- 8- عبد الحميد محمد، مرجع سابق الذكر، (ص105).
- 9- ستامبل في/محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، (ص28).
- 10- محمد زيان عمر، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ط4، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، 1983، (ص290).
- 11- عبد الحميد محمد، مرجع سابق الذكر، (ص222).
- 12- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، (ص114).
- 13- رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر، القاهرة، 1987، (ص114).
- 14- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، (ص73).
- 15- أحمد بن مرسل، مرجع سابق الذكر، (ص114).
- 16- أكرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، دار الشروق، ط2، جدة، 1988، (ص71).
- 17- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتاب، ط4، القاهرة، 2000، (ص106).
- 18- سمير محمد حسن، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1976، (ص266).
- 19- سمير محمد حسن، مرجع سابق الذكر، (ص270).
- 20- أديب خضور، الخبر الصحفي، مطابع دار البعث، دمشق، سوريا، 1982، (ص76).
- 21- فاروق أبو زيد، مرجع سابق الذكر، (ص185).
- 22- تمار يوسف، مرجع سابق الذكر، (ص51).
- 23- <https://www.france24.com/ar/20191006>. (06/10/2019)
- 24- <https://www.echoroukonline.com/newspaper/echorouk-yawmi/?d> (02/10/2019).